

# لا وصول إلى الله إلا بأخلاق | القاعدة 70 | #أصول\_الوصول\_إلى\_الله | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بحب دايما كل حاجة بعملها يكون من خاللها انا حبيت النهاردة احط رسالة في قلوبنا كلنا. احنا مش بتوع سبعة وعشرين. خالص. احنا شامبو اول يوم زي اخر يوم بازن الله. ربنا يا رب يتقبل منكم. آآ درس النهاردة انا مش هطول عليكم. هيبيقى ان شاء الله درس بسيط - 00:00:00

بس هو درس مهم بصراحة. وهو من اهم الاصول اللي بتوصل لربنا سبحانه وتعالى آآ احنا في الفجر ماشيين في سلسلة ايه؟ الايه؟ اه اصول الوصول الى الله اذاي اوصل - 00:00:30

ربنا سبحانه وتعالى آآ كنت اتكلمت معكم في كذا درس كده وقلت لكم هي الوصول لربنا هو عبارة عن سفر واحنا في محطات فاحنا عمالين نقف في المحطات. المحطة الاولانية آآ لا وصول الا بعد فراغ. فراغ. تاني حاجة لا وصول الا بعلم - 00:00:48

التالت لا وصول الا عبادة اربعة استجابة خمسة. فقه التعامل مع الذنب. ستة درس النهاردة ولا وصول الى الله سبحانه وتعالى الا باخلاق للوصول الى الله سبحانه وتعالى الا باخلاقه - 00:01:08

ويوم القيامة اكتر الناس اللي هتهلك يوم القيمة ومش هتوصل لربنا كان بسبب آآ ما كنش فيه خلق وده اللي احنا نحاول النهارده ان احنا نتكلم فيه مع بعض وانا عارف ان الكلام هيبيقى متعب جدا - 00:01:33

لان عارف ان كل كلمة هتكلم فيها النهاردة كل واحد فيكم اتجرح بسببها يعني بنقول النهاردة الاخلاق الطيبة انا عارف وانت ماشي بالعربية انا عارف ايه اللي حصل لك امبارح. لما واحد طلع وقام كاسر عليك وقام جاي شاتمك وقام ماشي - 00:01:54

عارف كوييس جدا آآ عمل ايه مع والدك؟ عارف كوييس جدا. عارف كوييس جدا خالك عمل ايه في والدتك؟ وعارف كوييس جدا جارك اللي تحت البيت اللي كل شوية راكن عربية بتزركن تحت البيت بيكتب عليها زيت من فوق. انا عارفه كلنا كلنا اتأزينا ولنا الفترة الاخيرة دي احنا اتأزينا بسبب اخلاق الناس - 00:02:28

عارض كوييس جدا انت قد ايه جسمك بيتعمل كده اول ما بتسمع لفظ مش كوييس. عارف كوييس جدا انت بتنتأزى قد ايه في الشارع من الالفاظ عارف قد ايه فعلنا آآ بعض اصحابك اللي في المدرسة للاسف بقوا قمة في الغدر وفي الخيانة وفي قلة الادب وفي لحزة - 00:02:45

بيعة وما نتاش لاقي حد وفي كده يكون واقف في دارك عارف ما انا بقول لك اكتر الناس اللي يوم القيمة مش هيوصلوا لربنا. اللي للأسف ضيعوا قيمة زي قيمة الخلق. انا هتكلم معكم النهاردة - 00:03:05

زي ما اتعودنا من بداية السلسلة هيجيب لك ايات واقول لك ادي ناس وصلت لربنا ولم تصل الى الله سبحانه وتعالى الا بعد ان تمسكت باعلى درجة من درجات الاخلاق. وهجيب لك برضو ناس للأسف يوم القيمة اترمت في جهنم وبعدت تماما عن ربنا. بسبب - 00:03:21

هي ما كنش عندها اخلاق اصلا لو بدأنا في البداية بسورة المؤمنون اللي كلنا بنحبها وما شاء الله لا قوة الا بالله يعني حافزين مقدمتها. هنجد ان ربنا سبحانه وتعالى يبأسن لنا ان - 00:03:41

الناس دي وصلت لربنا سبحانه وتعالى بعد ما كان عندها اخلاق اصلا. تيجوا نقرأ مع بعض؟ ربنا بيقول لنا قد افلح المؤمنون سئل طبيعي مين هم يا رب؟ اللي دايما في ازهاننا بقى المؤمنون دول بقى ايه الصلاة والخشوع ربنا قال لنا ان المؤمن المؤمن -

00:04:03

الانسان المؤمن ده هو عبارة عن كتلة بين حاجتين. كتلة عبادة في علاقته مع ربنا وكتلة من الاخلاق في علاقته مع الناس. تيجوا نشوف مع بعض ربنا بيمشي معنا الایات ازاي؟ قال تعالى قد افلح المؤمنون. منهم الذين هم في صلاتهم دي عبادة ولا خلق -

00:04:23

لا مرکزوا معايا دي عبادة ولا خلق؟ والذين هم عن اللغو معرضون دي عبادة ولا خلق؟ يعني ايه ما بيستعملش؟ ما بيكونش ما بيكونش الكلام في الفاضي كلام الثاني الذين هم في صلاتهم خاشعون عبادة ولا خلق؟ والذين هم عن الله معرضون عبادة ولا خلق؟ والذين هم للزكاة فاعلون -

00:04:43

الخلق والذين هم لفروجهم حافظون عبادة ولا خلق كمل الایات عبادة خلق وربنا بيقول لك هو ده المؤمن. طب اذا كان الانسان منا بهذه الصورة صحابي كلهم بيشتموا انا ما بشتمش. توصل لربنا ولا ما توصلش؟ قال تعالى اولنك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس -

00:05:08

يبقى الناس دي وصلت امتى؟ لما كان ما شاء الله ماشي بعيادته كوييس حاله مع ربنا ماشي باخلاقه كوييس حاله مع الناس. تعالوا برضوا وهقول لكم انموذج تاني من الناس وصلت لربنا ما وصلتش بالعبادة بس اللي احنا اتكلمنا عليها في تالت درس من سلسلة الاصول. ولكن وصلوا الى الله سبحانه -

00:05:28

وتعالى باخلاقهم. بالقيم اللي عاشوا واتربوا عليها. صورة بردو من الصور اللي احنا كلنا بنحبها. وليكن مسلا سورة زي سورة الفرقان مسلا تيجوا نقرأ او اخر سورة الفرقان مع بعض ربنا سبحانه وتعالى بيقول وعباد الرحمن زيها قد افلح -

00:05:48

وعباد الرحمن مين دول؟ تعالوا نشوف الناس دي كانت عاملة ايه ووصلت ولا لا؟ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خطابهم الجاهلون قالوا سلاما. عبادة ولا خلق؟ تاني الذين يمشون على الارض ايه -

00:06:08

يعني ايه هونا؟ مش متكبر مش عالي عشان هو ساكن في في عمارة على المشاية بيعامل مع بباب مقاس قصوره كان عندي كان عندي مجموعة محاضرات في المنصورة كولنج -

00:06:28

المدرسات بيعجموا الاولاد والبنات عشان المحاضرة. فالمدرسة البنت بتتكلم ساعة المحاضرة فالمدرسة بتقول لها عيب كده. عيب كده. الشيخ بيتكلم ما ينفعش تتكلمي. قامت انت تقولي لي عيب كده انت جاية هنا بفلوس بابي؟ لأ يا بنتي. لأ يا بنتي ده غلط. ده يا بنتي اسمه كبر. ده ما ينفعش -

00:06:47

دي جزتها فوق دماغك لأن هي اللي بتعلمك. رئيسة وزراء آآ بريطانيا لما طلبوها منها لما القضاة منها ان بس الرواتب بتاعتهم تتساوى مع رواتب المدرسين. قالت لهم لا يمكن اساوي بينكم وبين اللي علموك -

00:07:17

دي نظرتهم هناك للمدرس. انما هنا البنت والدها علمها يعني اللي يكلمك ادي له باللي في رجلك. بفلوستنا حب البنت من البداية على الكبر. لا يا بنتي البنت دي تاخدها وتطبّط عليها وتقول لها ده غلط. الناس اللي وصلت لربنا وصلت لربنا بالتواضع -

00:07:37

تعالوا نرجع لليات تاني معلش انا اتفرق. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض ايه؟ ها؟ هونا. واذا خطابهم الجاهلون قالوا ايه؟ يعني ايه اذا خطابهم جاهلون قولوا السلامة. آآ آآ انا معدى بتاع الميكروباص شتمني. رح يا عم. رح ياما الله يهديك. رح ياما الله يهديك -

00:07:59

سلام عليكم لا نبتغي الجنة. روح يا عم ماشي؟ لأ انزل اقف وشد معه وهاته مش عارف لا لا دي عبادة ولا اخلاق؟ ادي الاخلاق. قال تعالى والذين يبيتون لربهم ها؟ دي عبادة والاخلاق -

00:08:20

ممکن تکمل معی الایات. هتلaci برضوا الایات ناس ماشیة في نفس النسق. عبادة خلق عبادة خلق عبادة خلق. لحد ما توصل في النهاية ان ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا اولنك يجزون الغرفة بما صبروا والذين عملوا -

00:08:39

عملوا وصبروا صبروا هو لم يصل للمقام ده الى واحد صابر يبقى اذا الناس دي برضو وصلت لربنا سبحانه وتعالى  
باخلاقها. تعالوا نقرأ اخر ايات معنا علشان اقول لك ان ربنا بيأك لك ان اصل الاصول - 00:08:59

الجديد معنا النهاردة علشان توصل لربنا. انك مش هتوصل الا باخلاقك. مش هتوصل الا وانت متمسك بالقيم. اللي هم بيحاولوا انهم  
يهدموها في قلوب ولادنا. تعالوا نأخذ سورة ال عمران. ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا وسارعوا الى مغفرة من ربكم. ها - 00:09:18  
وجنة العرض والسموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في النساء والضراء عبادة ولا خلق والكاف من الغيظ والعافين عن  
الناس. الله! ايه الحكاية! عبادة خلق! كلها عبادة خلق! اه كلها عبادة - 00:09:38

خلق. وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنة تجري من تحتها الانفاس. اذا ربنا بيقول لنا لقينا  
ان الناس دي وصلت لما وصلت وصلت بايه؟ الناس دي وصلت باخلاقها. الناس دي وصلت لربنا سبحانه وتعالى باخلاقها. وعلى -  
00:09:59

فقيد في ناس كتير جدا يوم القيمة لم تصل الى الله ولن تصل الى الجنة رغم ان هي كان عندها عبادة على فكرة. بس ما كانش في  
ناس عندها في الدنيا عبادة وعبادة كبيرة قد كده. بس للأسف ما كنش عندها خلق. اقول لك مثال يذكر لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم - 00:10:19

امرأة تقوم الليل ولا تنام. تصوم النهار ولا تفطر. تتصدق بالكثير دى عبادة ولا اخلاق؟ الا انها تؤذى الناس لسانها سليط على الناس.  
فقال صلى الله عليه وسلم لا خير فيها هي في النار. في النار في النار ازاى - 00:10:41  
لما فقدت قيمة الاخلاق من حياتها ان اسهل حاجة عندها قاعدة في النادي مع صحباتها كالتالي. فلانة دي ده ماشية مع فلان. وفلانة  
دي ده كانت عند فلان امبراح. وفلانة دي شايهاها نازلة - 00:11:01

من عربية فلان. وفلانة دي ولا اقول لكم بلاش بقى ما احبش اجيب سيرة الناس. يا سلام! يا سلام ما هو ايجابي لما قال لنا كانت تؤذى  
الناس بسانها؟ هو كانت الاذية كده. واحدة ربنا يعافيها واياكم - 00:11:16  
يا رب من لسانها. لسانها ده عامل زي ايه؟ ايه اه ربنا يا رب يعافيها واياكم. السؤال يا اخوانا انا كنت عايز اسأل سؤال عن الحديث  
اللي انا ذكرته لكم الان. فين صلاتها بالليل؟ فين قيمتها؟ فين صلاتها - 00:11:36

فين صيامها؟ فين زكاتها؟ صلاتها؟ الكلام ده كلها راح فين ممكن تقول لي لابس نضارة تيشرت اسمرا. راحت فين العبادات كلها راحت  
فين؟ مش المفترض هي عملت الكلام ده كلها ففي حسنات النبي قال ده هي دخلة النار. سيبوه بس يفكري يا جماعة - 00:11:55  
بس الناس اللي ازتهم خدوا حسناته. وبعد كده سيناتهم رموها عليها وقعت في النار. زي يفكرك ده بحديث ايه المفلس صح؟ اه  
اتدرؤن من المفلس؟ قلنا المفلس فينا من ليس له درهم ولا متع؟ قال لا. ولكن المفلس من يأتي يوم القيمة بايه؟ بالصلاوة والصيام  
والزكاة - 00:12:19

وحج ويأتي وقد شتم هذا واكل مال هذا وهتك عرض هذا. ما هي كل دى اخلاق راحت. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته  
وهذا من حسناته فاذا فنيت حسناته ها اخذ من سيناتهم فطرحت عليه ثم طرح في النور. اقول لكم اعجب من كده ان ممكن الانسان  
يكون عمل عمل - 00:12:42

من اعظم الاعمال عند الله عز وجل. ولكن الانسان ده ضيع قيمة الاخلاق من حياته. فكانت النتيجة انه ممكن يحجب عن ربنا سيدنا  
ابو هريرة بيحكي موقف في غزوة احد. بعد غزوة احد في امرأة من الصالحات. ابنها كان في الجهاد. بيجاهد مع النبي - 00:13:02  
قالوا لها الحق ابنك مات. فطلعت جري تبص على ابنها فوجدت وجه ولدها مخضب بالدماء والتراب. تخيل واحدة ابنها نايم في  
الارض كده قد كشفت الريح عن بطنه والريح رفعت الشياط من على بطنه كده فوجدوا الولد يا عيني رابط على - 00:13:22  
ابو حجر يعني كان خارج ايه؟ يعني ده منزلة عالية جدا يعني جعان وخارج يجاهد وخارج يجاهد واستشهد قبل مش مدبر ويا  
عيني نايم في الارض وشه مليان دم ومليان تراب. يا نهار ايض! فقالت هنينا لك يابني الجنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان عنده  
00:13:42 -

حثة ايه اللي احنا لازم دايما نستغل المواقف في تعليم الناس. فقام النبي قال لها وما يدريك انه في الجنة؟ لعله تكلم فيما لا يعنيه  
لعله في يوم من الايام يتكلم في حاجة ما كانش له انه يتكلم فيها. او منع ما لا يعنيه. في يوم من الايام - 00:14:03  
حالة فقيرة محتاجة مساعدة وهو كان معه فلوس وبزيادة بس لما بخل على الحالة دي اخلاق ممك ما يخشش الجنة. رغم انه ميت  
مجاحد وميت شهيد وفي ارض احد وخارج وهو جعان وشاب في كل شبابه يقول لها ممك لو في يوم من الايام اتكلم في كلمة ما  
لهوش لازمة انه يتكلم فيها ممك - 00:14:23

اين يصل الى الله سبحانه وتعالى؟ رغم انه على العمل الكبير ده او رغم انه على العمل الكبير ده. ليه؟ لأن فيه قيمة عندنا اسمها قيمة  
الخلق لازم تعيش بها - 00:14:43

قيمة اسمها قيمة الخلق لازم تعيش بها. النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا خدوا بالكم ان ربنا لما فرض عليكم العبادات كلها اصلا  
فرضوا ان المنطق ده فرضها من المنطق او لا انك تعبد ربنا. الامر الثاني ان العبادة دي تأسر - 00:14:54  
وفي اخلاق اضرب لكم مثال النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الصلاة تنهى عن الله بيقى ربنا بيقول لنا انا فرضت عليكم الصلاة  
اصلا علشان انت من جواكم تبقو ما شاء الله متمسكين بالقيم والخلق الجميلة. اقول لك اعجب من كده؟ النبي قال لنا - 00:15:14  
الصيام عن الطعام والشراب. الصيام يا اخوانا صيامنا اللي احنا بنصومه دلوقتي ربنا يتقبل منكم. ليس الصيام عن الطعام والشراب.  
مش الصيام انك تمنع نفسك عن الأكل والشرب ولكن الصيام الرجال اللي كسر عليك النهاردة ودخل مخالف ووقفك واحرجك قدام  
الناس - 00:15:34

وهو اللي غلطان والناس نزلت عملت معك انت مشكلة وبعد كده هو قام ماشي النبي ما قلناش ان الصيام انك ما تأكلش وتشرب.  
ولكن الصيام عن اللغو والرفث. انك تمنع نفسك انك تغلط فيه - 00:15:53

هو للصين ليس الصبر. النبي قال لنا رب صائم ليس له من صيامه الا ايده؟ بس هو جوع نفسه وعطش نفسه. ما خدش حسنة واحدة.  
ايه قيمة واحد بقى يروح البيت؟ اب. اب هو صائم. فيا عيني سود - 00:16:07

بيته زود العيشة في البيت. زعيق وشخط ونظره ويزعق لده ويضرب ده ويذق ده ومش عارف. ليه يا حاجة يا ولدي الكريم ولادك ما  
بيتعاملوش كده يودي الكريم انت لازم تتمسك بالاخلاق جوة البيت. انا هاكد على اخلاقنا يا اخوانا جوة البيت. وبرة البيت. انا يمكن  
قلت لكم قبل كده - 00:16:25

انا باكدا مع كل اب هنا ابنك خده في حضنك ابنك خده في حضنك فاكرين القصة اللي قلتها لكم زمان؟ الرجل السعودي ابنه في  
يوم بيقول له يا بابا انا عايز اقعد معك ساعة - 00:16:48

ضرب قلمين ثلاثة وقالوا الساعة دي بمية وخمسين ريال. امشي الساعة بيننزل يشتغلها وبنخلص اليوم ما كنت يومين ثلاثة وجه الولد  
لابوه بيقول له طب آآ بابا وبابا انا عايز عايز خمسة ريال. انا مين ثلاثة وخمسة ريال انت شايف مصروفك النهاردة؟ يلا خش غور -  
00:17:08

رجع الاب قال انا يعني انا ما ينفعش كده انا كنت قاسي اوبي. ما فيش اخلاق اروح اراضي الولد المهم طلع خمسة ريال ومعطي الولد  
ايه خمسة ريال وقال له خد الخمسة ريال دي معك يا ابني - 00:17:30

بس قل لي بقى انت كنت عايز خمسة ريال ليه؟ قال له اصل والله يا بابا انا كان معي مية خمسة واربعين ريال. وعايز خمسة ريال  
عشان بيقى معي مية وخمسين ريال. دي مية وخمسين ريال! ممك اقعد معك ساعة بقى - 00:17:43

قيمة الاخلاق جوة البيت. احنا بيotta ليل نهار انهارت احنا ظنينا ان الاخلاق بتبقى برة البيت بس. احنا اخلاقنا لازم تكون جوة. اخلاقنا  
لازم كمان تكون جوة يا اخوانا قيمة الخلق دي القيمة اللي منعت ناس كتير جدا عن الوصول لربنا. خدوا قيمة الاخلاق واحنا على  
الصراط. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:53

بيقول لنا ان يوم القيمة لما الصراط ولا خلونا في العبادات الاول حتى الحج حتى الحج ربنا علمنا سبحانه وتعالى ان الهدف الاساسي  
من الحج مش ان احنا نروح نطوف حوالين بيت الله الحرام ونرجع. ولكن الهدف الاساسي في الحج - 00:18:20

فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جبال تروح تحج وقاعددين بقى يعني ما اقولكمش ايه اللي بيحصل يعني كل سنة احنا بنشوف مهازل فين يا اخوانا الاخلاق يا اخوان؟ الاخلاق يا اخواننا - 00:18:35

يبقى اذا ربنا سبحانه وتعالى لما فرض علينا العبادات من ضمن الاهداف الاساسية من وراء العبادات احنا اخلاقنا تتغير. حتى سبحانه الله يا اخوانا مش عبادات بس حتى العقائد كل عقائد الاسلام بتدفع دفع قضية الاخلاق. عقيدة زي عقيدتنا مسلا في الصلاة - 00:18:57

مش احنا كلنا هنؤمن ان الصلاة هيبي على على النار يوم القيمة؟ العقيدة دي بتدفع دفع لتأكيد قيمة الخلق. قال صلي الله عليه وسلم بضرب الصراط على جنبي جهنم ثم يبعث الله الامانة والرحم. فكانت على جنبي الصراط. يعني ايه امانة؟ يعني ايه امانة؟ المدرس كان امين - 00:19:17

شرحه المدرس كان امين في شرحه. والتاجر كان امين وهو بيع له وبشتري لي. ولا ضحك علي ولا بيديني التليفون على انه جديد وهو اصلا مفتوح وهل يا ترى آاا الانسان اللي كان في يوم من الايام انا كلفته يعمل لي عمل معين في البيت؟ جايب صناعي للبيت يعمل لي حاجة. هل كان امين ولا غشيت - 00:19:42

وضحك علي. النبي يقول لنا ان يوم القيمة الصراط لما يتضرب. الامانة واقفة على اليمين الرحيم على الشمال وكلاهما اخلاق. الاثنين اخلاق ومحبة ما حدش هيعدى على الصراط غير لما يتسائل على الامانة. تعال انت كنت امين؟ اه عبدي. مش امين؟ انزل تحت. انزل تحت فين؟ تعال بقى يا حلوا. اشرح لك - 00:20:04

اشرح لك ان ما كانش امين وواعق من على الصراط هي العمل ايه. يقول ابن مسعود رضي الله عنه يؤتى يوم القيمة بمن ضيع الامانة. عشان بصوا يا اخواننا علشان تقدر تستفيد من كل كلمة النبي بقولها. تعال كده - 00:20:24

نزلها على الواقع بتاعنا يؤتى بالامانة بنضيع الامانة يوم القيمة. يعني مين اللي ضيع الامانة؟ اضرب بالثالثة. مين اللي ضيع الامانة؟ ها مسلا وزير المواصلات انا ما بتكلمش على حد بعينه على فكرة - 00:20:42

وزير مسلا للطرق هو في وزارة للطرق صح وزير الطرق اللي قال بدل ما يحط اسفلت بطبة معينة لأ انا هشيل حاجة معينة فيها عيني تبقى ماشي في في شهر سبعة كده تلاقي الطرق عاملة كده - 00:20:59

وتلاقي الاهرامات الصغيرة بدأت تميل بك كده. ولا بتاع الطريق اللي على طريق رشيد اللي حصد عشرات يعني من شباب المنصورة وبسبب انه مش عايز يحط بس النور يقول للناس في هنا حاجة آآ في هنا خد بالك تحويل الطريق - 00:21:13

مش دي ناس ضيعت الامانة! انتم مش فيه ناس زمايلكم ماتت على الطريق دي في ايه ولا ما فيش؟ ولا يا ترى الرجل بتاع الكهربا اللي الصبح تلاقي الانوار منورة في الشوارع كلها وبالليل مفولة وبالليل مطفية؟ ما هي دي - 00:21:30

ما هي دي امانة ضيعة ولا يا ترى الممرضة اللي مرتبة مع بتاعة الدفتر ما هو بتاع الدفتر وما بتروحش المستشفى ولا الدكتور اللي مرتب وما بيروحش؟ ما هو كل دول ضيعوا الامانة. فالنبي يقول لنا ايه؟ وابن مسعود يقول لنا ايه؟ يؤتى بمن ضيع الامانة يوم القيمة - 00:21:45

قسم له القيمة كما كانت. بالضبط. يعني الدفتر اللي كانوا بيغشوا فيه وما بيحضروش فيه. الدفتر موجود. وعدم حضورهم موجود بتصور بصورة معينة والله يقول له ادي الامانة فيرى الامانة اللي كانت معه في الدنيا قدام عينيه - 00:22:05

يشوف شوية الاسفلت اللي غشهم يشوفوا قدام عينيه فربنا يقول له ادي الامانة يقول خلاص هنزل اجيب الامانة. فتهوي هذه الامانة في النار وهو ينزل ايه؟ ينزل وراها. حتى اذا جاء بها وضعها - 00:22:25

على كتفي عايز يطلع من النار فتهوي به في النار. الامانات ترجع تقع تاني. فيقوم انتم عارفين يعني ايه بيهي وراءه في النار؟ يعني بيتحرق يعني بتشارو كل ما بيجي يمسك الامانة تقع. كل ما بيجي يمسك الامانة تقع كل ما بيجي يمسك الامانة تقع. ويفضل وراها قال ابن مسعود - 00:22:40

يهوي وراءها ابد الابدين. هيفضل طول عمره في النار لانه ما اداش الامانة شفتم العقيدة بتوصل لايها؟ شفتم احنا عقيدتنا كمسلمين

بتوصل لايه؟ الارحام. والرحم على الجهة الثانية من الصراط. انت وصلت الرحم - 00:23:00

اخبارك ايه في الرحم بتاعتك؟ ارحامك عمامك خالك؟ عمي اللي واخد مننا ارضنا وضحك علينا وما رضاش يديينا فلوسنا ولا عمي بقى اللي ضرب وابويا والشاكل مع ابويا علشان دور آآ كان معمول في العمارة عندنا ولا عمي الثالث والرابع والخامس؟ مين في دول - 00:23:16

يوم القيمة انا هتسأل عن الارحام والناس اللي قطعت ارحام. انت وصلتم الارحام؟ لا. طب معلش ما فيش مرور من على الصلوات. فالعقيدة بتاعتنا بتدفع برضه الایه؟ ها تدفع دفع لاقامة الاخلاق في في حياة الناس - 00:23:34

النبي صلي الله عليه وسلم قال لنا ان في من ضمن عقائدهنا كمسلمين حاجة اسمها منزلة القصاص. دي بعد الصراط. ايه قصة القصاص قصة القصاص دي او مرتبة القصاص او القنطرة كما يسميها علماء الاعتقاد. القنطرة دي اصلاً للأخلاق - 00:23:52

القنطرة دي للأخلاق. للمظالم اللي كانت بين الناس من المظالم اللي كانت بين الناس. اللي شتم واذى الناس بسانه او بيده. القنطرة دي كل الناس تقف فيها. ليه الاخلاق اللي ضاعت بينهم في الدنيا انا عايز حقي - 00:24:11

انا عايز حقي زنبي ايه؟ اني ابقي راكن عربتي في مكان مسموح فيه بالركلة وييجي واحد يخبط العربية ويمشي واطلع برة الاقي والله يا اخواننا والله انا المراية بتاعة العربية جوة يعني - 00:24:31

في الشارع المراية اللي جوة. خابط المراية كاسرها. طب انت خابطها ليه اقسم بالله صلحت المراية. يومين ثلاثة حاطط العربية في نفس المكان قدام الجامع. يخبطها يكسرها. ليه؟ يوم القيمة - 00:24:52

اقف انا وهو تعال يا ابني. انت عملت كده ليه؟ عملت كده ليه؟ عاملين زي واحد جايب عربية فور بيفور فالعربية بقى مكتوب عليها من ورا اربعة في اربعة. فالولد قام جايب المسamar وقام كحتها له يساوي ستاشر - 00:25:10

ايوة ما احنا عارفين فراح للراجل عملها له وزبطة لها مسحها له اربعة في اربعة. تاني يوم قام الواد قام ايه جاي ايه بالمسamar كده يساوي ستاشر راح زبطة وعملها وخلاص. فهو فوق افتكر يعني وهو فوق ايه؟ افتكر ان هيبقى مكتوب يساوي ايه؟ ستاشر - 00:25:33

نازل تحت جايب بيجي صغير كده من وهو بيتعمل على العreibيات ده وقام كاتب يساوي ستاشر. قام الواد جاب المصانع يعمله ازاي؟ صح انا بخرجكم بس عشان يعني اصل الحديث عن الاخلاق بيتعب الصراحة. حديث - 00:26:00

الاخلاق بيتحرق العقائد عندنا بتدفع دفع لتأكيد قيمة الاخلاق. لا وصول الى الله سبحانه وتعالى الا بخلق. يقينا لا وصول الى الله سبحانه وتعالى الا بخلق. مش كده ويس منزلة مسلا زي منزلة الحساب - 00:26:22

اول ما يحاسب عليه العباد يوم القيمة ايه؟ لأن النبي صلي الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب عليه العباد يوم القيمة في الدماء حتى العلماء استغروا طب اول ما يحاسب عليه المرء من عمله الصلاة؟ فقال لك لا ما هو اول ما يحاسب عليه من حقوق ربنا الایه؟ الصلاة. واول ما يحسب عليه - 00:26:41

حقوق العباد الایه؟ الدماء الحساب هتسائل فيه انت ليه اذيت فلان وعملت فلان وفلان عملت كده ليه؟ الاخلاق. الكلمات بتاعتي احوالى افعالي مع الناس انا هتسأل عن كل ده - 00:27:06

حتى الميزان يا اخواننا الميزان كعقيدة من عقائد اهل السنة الميزان اتقى حاجة تتحط في ميزانك صلاة ولا صيام للصلة وللصوم. ما انا بقول لك حتى العقيدة بتدفع دفع للايه؟ للأخلاق. اتقى ما يوجد في ميزان العبد المؤمن يوم القيمة الایه؟ حسن الخلق - 00:27:26

وفي يوم من الايام النبي يجيب سيدنا ابو ذر ويقول له ابا ذر اولا اخبرك بما هو اتقى في الموازين يوم القيمة وهو اخف على الظهر. حاجة بسيطة قلت بلى يا رسول الله. قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما تجملت الخلائق بمثلها - 00:27:46

حاجة تزينك وتجملك وسط الناس هي اخلاقك الجميلة ودي اتقى حاجة تتحط في ميزانك. بل النبي صلي الله عليه وسلم بيقول لنا آآ

صلى الله عليه وسلم في عقيدتنا في الجنة ان - 00:28:07

اقرب الناس من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة مين؟ احسنكم اخلاقا. ده اقرب واحد من النبي صلى الله عليه وسلم. وابغض واحد وابعد واحدة عن النبي مين؟ سيء النبي - 00:28:22

يا اخوانا قيمة الاخلاق في حياتنا مهمة. يبقى احنا خدنا العبادات من مبني الاساسية للعبادات انك تقيم الخلق. من المبني الاساسية للعقائد انك تقيم الخلق. اقول لك اعجب من كده؟ بل حتى باب الاذكار اللي احنا دايما بنقوله بيدفع الناس دفعا لتأكيد قيمة الخلق. ممكنا اسئلتك - 00:28:32

سؤال وانت خارج من بيتك ممكنا تقول لي ايه الدعاء اللي انت بتقوله؟ بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اذل او يعني ايه ازن او اظلم - 00:28:53

او يعني ايه اجهل؟ مش بالجهل. الجاهلية بمعنى الایه؟ آآ يشتم يغلط يسيء لاحد. قيمة يعني حتى الاذكار اللي احنا بنقولها مبنهاها انك خد بالك. ركز في اخلاقك. بعثة النبي الاساسية قال في شأنها انمابعثت - 00:29:12

لاتتم ايه؟ بس انما اادة الحصر انا بعنتي علشان الاخلاق وربنا سبحانه وتعالى يقول لنا الكلام ده. قال صلى الله عليه وسلم هو الذي قال الله عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته وايه - 00:29:36

يا اخوانا احسنا انك تتمسك بقيمة الخلق في حياتك انك تكون انسان مؤدب يا اخوانا ابن القيم رحمه الله كان بيقول ومنزلة الادب الدين كله الادب دي منزلة الدين كله. الدين كله ادب. وكان ابو سليمان الدراني رحمه الله يقول من حرم الادب حرم الوصول - 00:29:56

اللي يحرم الادب ده يحرم الوصول من كل شيء يا اخوانا اعظم قيمة توصل لربنا سبحانه وتعالى انك تقدر تسيطر على نفسك في وقت غضبك اعظم قيمة تتمسك بها توصلك لربنا انك تقدر في وقت ما بتتظلم انك تعفو - 00:30:22

واذا ما غضبوا هم ها يغفرون. هو في عز غضبه بيغفر للناس بيسامح الناس اللي في عز غضبه امال لو ما كانش بيغضب كان الوضع ايه؟ يا اخواننا الكاظمين الغيظ لما يكون الموقف خلاص انت الامر هيطلع من ودانك - 00:30:45

ومع ذلك والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين يبقى اذا يا اخوانا اكتر حاجة توصل لربنا سبحانه وتعالى اخلاق. عبادة من غير تساوي شيء. واخلاق من غير عبادة لا تساوي شيء - 00:31:02

بل انا عايز اختم معكم بالحديث ده. علشان اقول لكم خدوا بالكم بل ممكنا في يوم من الايام الانسان يقعد في قبره سنين طويلة ليعدب هقول الحديث ده ورواية تانية له ونختم بس النهاردة - 00:31:19

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا كما يقول ابو هريرة خرج معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فمر على قبر صلى الله عليه وسلم وارتعدت فرائسه ثم قال لنا الا تسمعون ما اسمع؟ قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره - 00:31:42

قلنا في اي شيء يا رسول الله قال كان يؤذى النساء كان يؤذى النساء باسلامه الرواية الثانية اللي في الصحيحين من حدث ابن عباس مر على قبرين فقال انهم ليعدبان وما يعدبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من بوله - 00:32:12

واما الثاني فكان يمشي بين الناس لغيره والثاني كان بيغتاب الناس. سوء خلق كانت النتيجة بعهد الانسان بيعذب في قبر هذا الانسان. ليه؟ لخلق. عشان كده بيقول لكم يا اخواننا من اهم الاصول اللي توصلنا لربنا سبحانه وتعالى اصل اسمه الاخلاق - 00:32:37

اللي هيتمسك بها. بص حتى ولو المجتمع كله خلفك لو المجتمع كله سماك اي تسمية خليلك انت يا ابني على القيم اللي انت عشت عليها واتربت عليها. وخليك يا ابني انت على الاعراق اللي انت اتربيت عليها وعشت عليها - 00:32:58

واي اخلاق سئلة ابعد عنها. واتركها لله سبحانه وتعالى. اذا كنت بالفعل تريد ان تصل الى الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:33:16